فكيف حزنك عليه يا ضرار قال حزني عليه وا حزن من ذبح ولدها في حجرها فلا ترقأ عبرتها ولا تسكن حيرتها ثم قام فخرج وقيل أول من سل سيفا في سبيل ا تعالى الزبير بن العوام Bه وذلك أنه صاح على أهل مكة ليلا صائح فقال قتل محمد فخرج متجردا وسيفه معه صلتا فتلقاه رسول ا فقال ما لك يا زبير قال سمعت أنك قتلت قال فماذا أردت أن تصنع قال أردت وا أن أستعرض على أهل مكة وروى أحبط بسيفي من قدرت عليه فضمه رسول ا A وأعطاه أزرارا له فاستتر به وقال له أنت حواريي ودعا له .

قال الأوزاعي كان للزبير ألف مملوك يؤدون الضريبة لا يدخل بيت ماله منها درهم بل كان يتصدق بها وباع دارا له بستمائة ألف درهم فقيل له يا أبا عبد ا غبنت قال كلا وا لم أغبن أشهدكم أنها في سبيل ا تعالى وهبط جبريل عليه السلام على رسول ا يوم أحد فقال من حملك على ظهره وكان حمله على ظهره طلحة حتى استقل على الصخر قال طلحة قال أقرئه السلام وأعلمه أني لا أراه يوم القيامة في هول من أهوالها إلا استنقذته منه من هذا الذي عن يمينك قال المقداد بن الأسود قال إن ا يحبه ويأمرك أن تحبه من هذا الذي بين يديك يتقي عنك قال عمار بن ياسر قال بشره بالجنة حرمت النار عليه ومر أبو ذر على النبي ومعه جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي فلم يسلم فقال جبريل هذا أبو ذر لو سلم لرددنا عليه فقال أتعرفه يا جبريل قال والذي بعثك بالحق نبيا لهو في ملكوت السموات السبع أشهر منه في الأرض قال بم نال هذه المنزلة قال بزهده في هذه الحطام الفانية وقال ابن عمر البلاء جيرانه من بيت ألف عن الصالح بالمسلم ليدفع ا إن يقول ا رسول سمعت هماB